بعد أن بارك بيان وزارة الداخلية

مجلس الوزراء: الشريعة تنبذ التطرف وتسييس الإسلام لأغراض حزبية

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدت مؤخراً أهمية الفهم الصحيح لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي ينبذ الفرقة والتطرف وتسييس الإسلام لأغراض حزبية، وبارك في هذا الشأن البيان الصادر عن وزارة الداخلية المتوج بالموافقة السامية، الذي أوضح المحظورات الأمنية والفكرية على المواطن والمقيم وإمهال المشاركين بالقتال خارج المملكة ١٥ يوماً إضافية لمراجعة النفس والعودة إلى وطنهم.

وبين المجلس خلال الجلسة المنعقدة في الرياض برئاسة الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين؛ أن القرار جاء في إطار حرص السعودية على حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة كل ما يهدف إلى زعزعة اللحمة الوطنية ويسيء لوسطية الإسلام ومفهومه الواسع والشامل، وكل فكر ضال يهدف إلى الإضرار بالإسلام والمسلمين والنيل من عقيدتهم وأمنهم واستقرارهم.

وأوضح الدكتور عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والإعلام؛ أن مجلس الوزراء اطلع على جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث وتطوراتها إقليمياً ودولياً، حيث أعرب عن تقدير السعودية لما عبرت عنه المجموعة الدولية لدعم لبنان من شكر للمملكة العربية السعودية على ما تقدمه من دعم للبنان ومعونات للاجئين السوريين، كما أشاد المجلس بما تضمنه البيان الختامي الصادر في باريس من دعوات لتقديم دعم دولي للبنان وشعبه لمواجهة المشكلات التي تهدد أمنه واستقراره. وجدد مجلس الوزراء إدانة السعودية لحادث التفجير الإرهابي الذي وقع في منطقة الدية في البحرين، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يحفظ مملكة البحرين من كل سوء. وأكد المجلس المواقف الثابتة التي عبر

مجلس الوزراء يناشد المجتمع الدولي للقيام بجهود فعالة لحماية حقوق الإنسان

عنها البيان الختامي لمجلس وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته المائة والثلاثين حول مختلف القضايا السياسية وموقف دول المجلس منها. ونوه المجلس بالقرارات الصادرة عن الدورة الـ ١٤١ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، والتي أكدت الثوابت الأساسية للموقف العربي تجاه عدد من القضايا.

وناشد مجلس الوزراء المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس حقوق الإنسان القيام بجهود فعالة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها والتصدي للانتهاكات المروعة ضد حقوق الإنسان في مناطق الصراعات والأزمات، مؤكداً ما تضمنته كلمة المملكة في افتتاح الدورة الخامسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف بهذا الشأن، خاصة ما أظهرته التقارير من جرائم ترتكب ضد الإنسانية في سورية، التي أشارت إلى زيادة عدد القتلى على ١٤٠ ألفاً، وتشريد ما يزيد على مليونين ونصف المليون إلى الخارج، مجدداً مطالبة المملكة بالتنفيذ الفوري والعاجل لقرارات مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان ذات الصلة، وإحالة كل المسؤولين عن تلك الجرائم ضد الإنسانية في سورية إلى العدالة الدولية. وبين وزير الثقافة والإعلام أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى عدد من الموضوعات في الشؤون الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ونوه في هذا السياق بالرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للفكر والثقافة، وعدّ إقامة معرض الرياض الدولي للكتاب بعنوان "الكتاب.. قنطرة حضارة" بمشاركة أكثر من ٩٠٠ دار نشر من نحو ٣١ دولة عربية وأجنبية تحت رعايته؛ حدثاً ثقافياً وفكرياً كبيراً يجسد

المجلس يؤكد على ما جاء في كلمة المملكة في افتتاح الدورة الخامسة والعشرين في مجلس حقوق الإنسان بجنيف

اهتمامه الشخصي بالعلم والمعرفة وتكريم المؤلفين والمبدعين. وأعرب مجلس الوزراء في جلسته أمس عن تقديره لإمارة منطقة الرياض بمناسبة الحملة الوطنية الشاملة لتعزيز القيم الوطنية تحت شعار "وطننا أمانة"، وما نظمته من البرامج والنشاطات التوعوية التي تؤكد قيم الانتماء والولاء للوطن ومقدساته وقيمه الاجتماعية والحضارية. وقدر مجلس الوزراء ما أعلنته وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني عن رفعها لدرجة التصنيف السيادي للمملكة من ـ AA إلى AA مع نظرة مستقبلية مستقرة، مؤكداً أن ذلك يعزز الثقة بالاقتصاد الوطني ويؤكد ويبرز القوة الائتمانية للمملكة.

آل الشيخ وأبا الخيل : حدد البيان الموقف من الفتن والأجندات السياسية

بارك معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد اللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ؛ بيان وزارة الداخلية المبني على الموافقة السامية، وقال معاليه: إن الله سبحانه وتعالى حينما أمر المسلمين وأراد لهم الإسلام جعلهم دعاة خير ودعاة صلاح وإصلاح وبناء لهذه الأمة بصفاء العقيدة قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها فلا يزيغ عنها إلا هالك".

وشجب معاليه في مقابلة تلفزيونية عبر قناة العربية؛ التحزب وخروج هذه الفئات ذات اليمين وذات الشمال من أجل الوصول إلى غايات دنيوية وأجندات سياسية تدار من خارج البلاد الإسلامية بهذه المنظمات والجماعات التي ما أنزل الله بها من سلطان، وتحارب الأمة الوسطية أمة الإسلام وتحاول أن تصل إلى مآرب دنيوية، وصارت مخالب لأعداء الإسلام للنيل من الإسلام والمسلمين في أمنهم واستقرارهم وقبل هذا في عقيدتهم ودينهم.

وقال معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل: إن بيان وزارة الداخلية حدد ما أجمل في الأمر الملكي الكريم، ودلل بصورة قاطعة أنه لم يعد إلا الجد والحزم، فبالأمس استبشر الجميع بما أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - من أمر سام يتمم به مسيرة الإنجازات العظيمة فيما يخدم الوطن والإسلام والمسلمين، ويحدد الموقف من الإشكالات والفتن والتحولات التي يمر بها العالم الإسلامي والعالم أجمع ويحقق القضاء على كل أشكال الغلو والتطرف والإرهاب، ويعالج أسباب الفرقة والنزاع وتمزيق الوحدة الوطنية، بناه - أيده الله - على عقيدة إيمانية راسخة، وعقيدة سلفية، ومبادئ شرعية، ووطنية قوية، ووعي كامل بكل ما يحاك لوطننا الغالي ولأمتنا الإسلامية، من مكائد ومؤامرات ودسائس لتفريق وحدتها وشق صفها.

وأضاف: يأتي بيان وزارة الداخلية موفقاً مسدداً متوازناً، محققاً هذا الهدف، يظهر بجلاء أن أمن الوطن ووحدته خط أحمر، ولا تهاون فيما يشكل تهديداً لهذا الأمن، أو خطراً على الثوابت، سواء كان في جانب الغلو أو التطرف والإرهاب، أو في جانب التفريط، والتشكيك والإلحاد.